

## الإيمان

فوة لم تُتَّع لقلب جبان      تلك — في المرء — قوة الإيمان  
تجلى على جميع قوى الكو      ن شيوخ الأرواح في الأبدان  
لكأني أرى الحياة وإيا      ها سميين ، أو هما توأمان  
أول المؤمنين بالله حقاً      هو — في الأرض — كان أول بان  
يا ضياء الحياة بوركت فيها      بل تباركت يا يد العمران  
إن زوحي فدا الجمال سواء      في المباني أكان أم في المعاني

بنت حواء إنا منك بتنا      نرتجي ربح ذلك الميدان  
حل فيك الخلود لحناً شيئاً      عبقري التلحين والألحان  
لعنني، لعنني على الأرض حتى      تصبح الأرض جنة الرضوان  
ليت شعري ماذا أراد بنا الخلا      لى إلا سيادة الأكوان

رب فيم ابتعثت رسلاً، ولو شئت لأغنت ارادة الانسان      أفضح الحسن مهلاً فاحاً  
لا أرى آدمياً عصى الله لكن      جة هذا الجمال للترجان  
يكره المر أن يعيش على السج — ن ، ولو كان سجنه في الجنان      شاء أن يستقل بالسلطان

محمود ابر الرفا